11 قتيلاً خلال معارك قوية بين الحوثيين ومسلحين قبليين قرب الضاحية الشمالية للعاصمة صنعاء

اليمن : الوساطة الأممية تواصل مساعيها لاستئناف المفاوضات ... والاشتباكات المسلحة مستمرة

منصور هادي وجمال بنعمر

أنصار الحوثي عززوا تواجدهم حول العاصمة صنعاء

صنعاء - «وكالات» : قتل تسعة مسلحين قبليين ومسلحان من الحوثيين في اشتباكات اندلعت الثلاثاء في الضاحية الشمالية لصنعاء بين قبائل محسوبة على التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي)والمتمردين الشيعة الذين يوسعون انتشارهم المسلح حول صنعاء بالرغم من استمرار المفاوضات السياسية للتوصل الى حل للازمة التي وضعت اليمن على شفير الحرب الاهلية، بحسب مصدر قبلي.

وفي المقابل، حقق الحوثيون تقدما كبيرا في المعارك التي يخوضونها ضد الجيش والقبائل الموالية لحزب الاصلاح في محافظة الجوف في شمال صنعاء، وسط توقعات بسيطرتهم على المحافظة.

وقال مصدر قبلي لوكالة فرانس برس ان 11 شخصا قتلوا بينهم تسعة مسلحين قبليين والذين من الحوثيين، في اشتباكات على الطريق المؤدي من صنعاء الى قرية القابل، في الضاحية الشمالية لصنعاء».

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل اربعة من المسلحين القبليين.

واندلعت المواجهات في بادئ الامر بين نقطة تفتيش اقامها الحوثيون الذين يتخذون اسم انصار الله ومجموعة من اقارب احد الوجهاء القبليين في المنطقة، وهو ضابط في الفرقة الاولى مدرع سابقا واحد المحسوبين على اللواء علي محسن الاحمر، العدو اللدود للمتمردين الحوثيين الشيعة. وتوسعت الاشتباكات في المنطقة التي تم اغلاق الطرق المؤدية اليها.

وتاتي هذه الحادثة في ظل استمرار احتشاد وانتشار واسع للمسلحين الحوثيين القادمين من صعدة وعمران في الشمال، في الضواحي الشمالية والشمالية الغربية حيث اقيم مخيم جديد للحوثيين وانصارهم في منطقة سوق ضلع في همدان.

وهذا المخيم الذي فيه مسلحون، هو ثامن مخيم يقيمه الحوثيون الذين يتخذون اسم «انصار الله» منذ بدئهم في 18 اغسطس التحرك الاحتجاجي المطالب باسقاط الحكومة والتراجع عن قرار برفع اسعار الوقود.

ويقع المخيم الجديد في الجهة الجنوبية من معسكر اللواء الثالث مشاة جبلي الذي بات محاصرا بين مخيمين للحوثيين.

وفي المقابل، حقق الحوثيون تقدما بارزا في محافظة الجوف في شمال اليمن بعد معارك سقط فيها العشرات من القتلى بين المتمردين الشيعة والقبائل المحسوبة على التجمع اليمني للاصلاح (حزب الاصلاح) ولواء من الجيش موال بدوره لهذا الحزب الاسلامي القريب من الاخوان المسلمين.

وانسحبت مجموعات قبلية مسلحة مناهضة للحوثيين من الجوف كما انسحب اللواء 115 الموالي للتجمع اليمني للاصلاح والذي يدعم هذه المجموعات القبلية.

واكد مصدر قبلي محلي لوكالة فرانس برس ان «الحوثيين استرجعوا نقاطا خسروها ويحاصرون منزل الشيخ القبلي حسن ابكر الذي قد يكون مفخخا».

وبات بحسب المصدر بين الحوثيين ومركز المحافظة في مديرية الحزم اقل من عشرة كيلومترات.

وتوقع المصدر «سقوط محافظة الجوف قريبا» بيد الحوثيين.

وسبق ان تمكن الحوثيون من السيطرة على محافظة عمران الشمالية، كما يسيطرون على معقلهم في محافظة صعدة في اقصى شمال غرب البلاد.

وعززت هذه التحركات الشكوك حول سعي الحوثيين الى السيطرة على اكبر قدر من الاراضي في شمال اليمن استباقا لتحويل البلاد الى دولة اتحادية.

وتعثرت حتى الان مساعي التوصل الى اتفاق بين المتمردين والرئيس عبدربه منصور هادي بالرغم من موافقة الرئيس على تشكيل حكومة جديدة وخفض اكثر من نصف الزيادة السعرية التي طبقت على الوقود منذ نهاية يوليو.

واكدت مصادر سياسية في صنعاء ان مبعوث الامم المتحدة لليمن جمال بن عمر سيعقد خلال الساعات القليلة القادمة جلسة محادثات جديدة بين الاطراف للتوصل الى حل للازمة.

من جانبه يجري الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اتصالات بهدف استئناف المفاوضات مع الحوثيين والوصول إلى تسوية للازمة السياسية الحادة التي تعاني منها البلاد.

وقال مصدر في مكتب المبعوث الأممي لليمن جمال بن عمر إن الجهود لا تزال مستمرة من أجل التوصل للاتفاق بين الحكومة والحوثيين.

وعلق الحوثيون الاثنين مشاركتهم في المفاوضات بسبب ما وصفوه بـ«تدخل اطراف خارجية».

وجاء ذلك عقب بيان لسفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية - التي تنحي بموجبها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن سدة الحكم عام 2011 - حمّل الحوثيين مسؤولية أي تدهور أمني في العاصمة صنعاء.

وحذر بيان السفراء الأطراف الداعمة للحوثيين من ان سيواجهون «موقفا دوليا حازما».

واتهم عضو اللجنة الوطنية للتحاور مع الحوثيين، عبد العزيز جباري، الحركة الحوثية بـ«محاولة السيطرة على الدولة بقوة السلاح وتحت غطاء المطالب الشعبية ومعاناة المواطنين بسبب أسعار الوقود».

وذكر جباري أن الحوثيين يطرحون «شروطا مغايرة اثناء التفاوض غير التي يعلنونها امام الشعب كإعادة تشكيل الأقاليم وحصولهم على منفذ بحري وإلغاء مجلسي النواب والشورى وتشكيل لجنة وطنية يكونون جزءا منها بدلا من غرفتي البرلمان».

قذفت بكرة الاتهامات في مرمى «دول عربية» نفذت غارات جوية هناك

قطر تنفي دعمها لميليشيات ليبية بالسلاح : مزاعم مضللة ... ولا أساس لها من الصحة

ميليشيات ليبية في العاصمة طرابلس

الدوحة «وكالات» - نفت قطر اتهامات رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني بانها ارسلت ثلاث طائرات عسكرية محملة بالاسلحة الى مطار في طرابلس تسيطر عليه جماعة معارضة مسلحة.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء القطرية قال مساعد وزير الخارجية القطرية للشؤون الخارجية محمد بن عبد الله الرميحي ان هذه المزاعم مضللة ولا اساس لها من الصحة.

ونقلت الوكالة عن الرميحي قوله في البيان الصادر مساء يوم الاثنين «هذه المزاعم والادعاءات مضللة وليس لها اساس من الصحة وان سياسة دولة قطر تقوم على مرتكزات واضحة وثابتة وهي الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.»

ويقول محللون ان ليبيا اصبحت منطقة صراع على النفوذ بين القوى الاقليمية مع احتمال تحولها الى دولة فاشلة او حتى سقوطها في حرب اهلية بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بمعمر القذافي.

ومولت قطر المعارضة المسلحة التي ساعدت على سقوط القذافي وهي حليف للاخوان المسلمين وهي جماعة لها اتباع في العديد من الدول الاسلامية وايضا لها صلات بجماعة مسلحة معارضة تسيطر الان على طرابلس.

وقال الرميحي إن على الثني التحقق من صحة المعلومات قبل ان يدلي بتصريحات عامة وقال «كان من الاجدر بالسيد الثني تحري الدقة قبل إطلاق مثل هذه التصريحات سيما وانه لم ينبس ببنت شفة ضد قصف بلده ومواطنيه بالطائرات مؤخرا.»

وكان يشير بذلك الى ما اكدته الولايات المتحدة عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة المناهضة للاسلاميين بقصف مواقع تسيطر عليها المعارضة المسلحة في ليبيا قبل ايام من سيطرة تلك القوات على العاصمة الشهر الماضي.

ونفى رئيس الوزراء الليبي هذه الاتهامات لكنه قال دون تفاصيل ان دولة الامارات تدعم ليبيا. ولم تعلق دولة الامارات على هذه المزاعم بشكل مباشر.

وتقف قطر ودولة الامارات على طرفي نقيض بشان دور الاسلاميين في السياسة العربية.

وتشعر السعودية والامارات والبحرين بالاستياء من دعم قطر للاخوان المسلمين.

واستدعت الدول الثلاث سفراءها من قطر في مارس آذار متهمين الدوحة بعدم الالتزام باتفاق لعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى. وتنفي قطر ذلك.

وفي مؤشر على ان هذه الضغوط تؤتي ثمارها قال الاخوان المسلمون يوم السبت ان قطر طلبت من سبعة من قيادات الجماعة مغادرة البلاد.

بني أرشيد : ندين قرار الاعتقال خاصة أنه جاء عن طريق محكمة عسكرية ليست لها علاقة بمحاكمة المدنيين

الأردن : «أمن الدولة» توجه تهمة «التحريض على مناهضة نظام الحكم» لقيادات ... «إخوانية»

عمان - «وكالات» : وجه المدعي العام لمحكمة أمن الدولة الأردنية أمس الاول تهمة "التحريض على مناهضة نظام الحكم" لعضو في مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، كما وجهت نفس التهمة للناشط بالجماعة عادل عواد.

وقال محامي الجماعة حكمت الرواشدة إن المدعي العام لمحكمة أمن الدولة -محكمة عسكرية-، وجه لمحمد سعيد بكر عضو مجلس شورى جماعة الإخوان تهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم، على خلفية كلمة له في مهرجان تضامني مع غزة.

وأضاف أن المدعي العام قرر حبس القيادي الإخواني في سجن ماركا مدة 15 يوما، بعد توقيفه والتحقيق معه لساعات.

وتابع الرواشدة "فوجئت بالتبليغ عن التوقيف وتوجيه الاتهام من قبل مدع عام عسكري، وكان الأصل أن يحال المتهم إلى المدعي العام المدني"، واصفا اعتقال بكر بانه "تعسفي".

واعتبر أن الكثير من القضايا التي وجهت إلى نشطاء جماعة الإخوان في الفترة الماضية "بدأت بتهم مشابهة واستغرقت أشهرا من التوقيف ومن ثم انتهت بتهم مختلفة مثل إطالة اللسان".

وفي حال إدانة بكر سيواجه حكما بالسجن يتراوح بين ثلاثة أعوام و15 عاما.

كما اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية امس الناشط في الجماعة عادل عواد، ووجهت له تهمتي التحريض على تقويض نظام الحكم وإثارة النعرات.

ونقلت الأجهزة الأمنية عواد -وهو إمام وخطيب مسجد- إلى سجن الجويدة بعد انتهاء التحقيق معه أمام محكمة أمن الدولة الأردنية.

ورفض وزير في الحكومة الأردنية التعليق على نبأ الاتهام والتوقيف، واعتبر أن الملف بيد القضاء.

وفي أول رد رسمي للجماعة، قال زكي بني ارشيد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان إن "الجماعة تدين قرار الاعتقال، خاصة أنه جاء عن طريق محكمة عسكرية ليس لها علاقة بمحاكمة المدنيين".

لكنه حرص على عدم التصعيد مع السلطات، قائلا إن "حادثة توقيف الأخ بكر لا تعني مرحلة جديدة من الاستهداف".

وكان بكر قد ألقى خطابا هاجم فيه النظام الأردني في مهرجان سابق أقامته الجماعة بإحدى مناطق عمان ابتهاجا بانتصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، واعتبر أن أمام الحكم "فرصة لإثبات الرجولة والشرف والديانة".

وقال "خطوة واحدة للأمام تصنع من هذا النظام عملاقا، لكن لا أدري هل هو العجز أم أن الإرادة منزوعة".

زكي بني ارشيد

مصر : مصرع 6 من الشرطة بانفجار «ناسفة» في العريش

القاهرة - «وكالات» : قتل ضابط وخمسة جنود بالشرطة المصرية في انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية أمنية في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء صباح الثلاثاء.

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها انه "اثناء مرور دورية امنية مشتركة من مدرعات القوات المسلحة والشرطة بطريق رفح - العريش بشمال سيناء انفجرت عبوة ناسفة بجوار إحدى المدرعات".

واضاف البيان ان "الأجهزة الأمنية تقوم حالياً بتمشيط المنطقة وفرض طوق أمني بمحل الحادث للوقوف على خلفياته".

وتشهد منطقة شمال سيناء مواجهات شبه يومية بين قوات الامن ومسلحين.

وتعد جماعة انصار بيت المقدس واحدة من اقوى التنظيمات الجهادية التي ظهرت في سيناء.

وتصاعدت هجمات المسلحين منذ 3 يوليو ، عندما عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي للاخوان المسلمين إثر احتجاجات شعبية واسعة ضد حكمه.

ويشن الجيش المصري بالتعاون مع الشرطة عملية عسكرية كبرى في سيناء لمواجهة ما يصفها بعناصر تكفيرية وإرهابية.

حملة اعتقالات جديدة في الأراضي المحتلة

رام الله - «كونا» -- اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي 22 فلسطينيا امس عقب مداهمة منازلهم في مدينة القدس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شرطة الاحتلال اعتقلت ستة اطفال يبلغون من العمر 12 عاما من حي (الثوري) بتهمة «رشق الحجارة على الجيش والمستوطنين».

كما اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي سيدة فلسطينية بتهمة ضرب مستوطن خلال اقتحامه المسجد الاقصى ومحاولته اداء طقوس تلمودية واشترطت السلطات ابعادها عن المسجد لمدة 15 يوما كشرط «لاخلاء سبيلها من مركز الاعتقال».

... وسلطات الاحتلال تنهي قرار ابعاد جرار

رام الله - «كونا» -- قالت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار امس ان قرار السلطات الاسرائيلية ابعادها الى مدينة اريحا انتهى امس بعد ان رضخت اسرائيل الى ضغوط شعبية ودولية اجبرتها على التراجع عن القرار.

واضافت جرار خلال مؤتمر صحفي ان قرار ابعادها انتهى بعد ان قام ما يسمى ب « قائد جيش الاحتلال » باصدار امر عسكري بتخفيض مدة الابعاد من ستة اشهر الى شهر واحد.

وذكرت انها ستعود الى منزلها بعد شهر من اعتصامها الى جانب عدد من النشطاء في ساحة المجلس التشريعي موضحة انها منذ البداية رفضت قرار توقيع قرار ابعادها.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقتحمت منزل جرار قبل شهر وسلمتها قرارا بابعادها الى مدينة اريحا لمدة ستة اشهر.

تونس : السلطات تحقق في محاولة اغتيال مزعومة للسبسي

تونس - «وكالات» : فتحت النيابة العامة في تونس يوم الاثنين تحقيقا بعدما اتهم رئيس الوزراء السابق المرشح للانتخابات الرئاسية القادمة الباجي قايد السبسي عناصر وصفهم بالمتسللين داخل حزبه نداء تونس بمحاولة اغتياله.

واتهم السبسي (87 عاما) في اجتماع لحزبه الجمعة الماضي الخاصا «تسللوا» إلى حزبه ويرفضون حسب قوله ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل بالسعي إلى اغتياله.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم النيابة العامة انه «بعد تصريحات قايد السبسي في اجتماع 12 سبتمبر ، فتحت النيابة تحقيقا، وسيقوم قاضي التحقيق باستدعاء قايد السبسي ليكشف المتورطين»، وذلك استنادا إلى مواد قانون العقوبات المتعلقة بـ«محاولة قتل وتشكيل عصابة أشرار».

وكان حزب نداء تونس -الذي يشهد منذ أسابيع انقساما داخليا بين مؤيدين لترشح قايد السبسي ومعارضين له- طرد يوم الاثنين اثنين من اعضائه من بينهما عمر صحابو -وهو احد ابرز قيادات الحزب- الذي قال في حديث تلفزيوني إنه اطلع على الملف الطبي للسبسي، مؤكدا ان حالته الصحية لا تسمح له بتولي منصب رئيس الدولة.

وشغل السبسي منصب رئيس البرلمان في اوائل عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي قبل ان ينسحب تدريجيا من الساحة السياسية اعتبارا من العام 2000، لكنه عاد بقوة إبان ثورة يناير 2011 وترأس حكومة انتقالية اشرفت على إجراء اول انتخابات حرة في تاريخ تونس.

المغرب يكثف من اجراءاته الاحترازية لمنع وصول «ايبولا» إليه

الرباط - «وكالات» : أعلن المغرب امس الاول رفع حالة اليقظة لتجنب انتقال فيروس إيبولا إلى أراضيه، في وقت ما زالت المملكة البلد الوحيد الذي يسير رحلات جوية مع الدول الرئيسية التي ينتشر فيها الفيروس، ودعا ممثل منظمة الصحة العالمية بالمغرب إلى اليقظة والاستعداد تحسبا لأية إصابة بالفيروس.

وقال وزير الصحة الحسين الوردي، في ندوة امس الاول عقدت في الرباط، إنه لم تسجل حتى الآن أية حالة لمرض إيبولا، وذلك رغم أهمية الحركة التجارية والتنقلات البشرية بين المغرب والبلدان التي ينتشر فيها هذا المرض، وهي غينيا وليبيريا وسيراليون ونيجيريا.

وأعلن الوردي، في حضور وزير الداخلية وممثلين للدرك الملكي والنقل الجوي والبحري، أن المغرب رغم خلوه من الاصابات يعلن إطلاق نظام وطني لليقظة ومواجهة هذا المرض، وذلك عن طريق تشديد إجراءات المراقبة في الحدود الجوية والبحرية والبرية.

ويعتمد النظام الوطني لليقظة ومواجهة إيبولا بالمغرب على إجراء الفحوصات الطبية في نقاط الخروج من البلدان التي ينتشر فيها المرض، إضافة لنقاط الدخول إلى المملكة وفق معايير منظمة الصحة العالمية، وفق ما أوضح مدير مديرية الأوبئة ومحاربة الأمراض عبد الرحمن معروفي.

وقال معروفي إنه تم أيضا وضع نظام لمتابعة الحالات المصابة -في حال تسربها للمغرب- يعتمد على التشخيص والمتابعة بمستشفى مولاي يوسف الذي يعتبر «مركزا مرجعيا ومتطورا».